المفتشة التربوية د. مريم رضا

وَقْعُ خُطا الحُلُم

هاتِ يدك ...

إنهض يا وطني ...
اِغزل من عرين الشّمس
حرّيّة وإباء،
لنسطعَ، كما الأمل،
يشدّنا الرّجاء،
بلا رخاء...
شدّ يديّ يا أخي،
اِجمع الأشلاء...
كي تنجو من الخواء،
فنحن بلا دواء.
يخور تِيهُنا في الأرجاء،
بلا ماء، أين الهواء؟
لنمسحَ عنّا الغبارَ والجفاء،

ليثقلَ أثيرُنا بنورِ الضّياء...
أتراني؟
أنا التي أرقبُ سطوعَ الشّمسِ في بلدِ الفينيق،
من بيتي العتيق،
ومن كلّ طريق...
عيناي ترنوان الى أفقٍ رغيد،
لا يهوى المغيب،
يأتي لنا بنبأ جديد،
يطوي سجلّ ماضٍ غريب،
أَفسدَهُ السّحر العجيب.
أعاصير عصفت بها سياط الجلّادة،
حبسَت التراتيل في قِلادة،
لفظَتْ أنفاسها على سجّادة،
أضلّت طريق العروج بلا هوادة...
لنا الله يا وطني...
لنا الله في المستبدّين،
في المفسدين،
لنا الله في الشّياطين...
نلحظُ شوقَ العيونِ الهائمة،
نحلُمُ بالقيامة،
ونحيي ذكرى استقلالنا المزيّف